

تاج العروس من جواهر القاموس

قلتُ : وسياً تـي من الشَّجَاجِ : الجائِفةُ وهي : الَّتِي تَصِلُ إلى الجَوْفِ
والحالِقةُ : الَّتِي تَقْشِرُ الجِلْدَ مِنَ اللَّحْمِ وَسَبَقَ أَيضاً المِلْطَاءُ
والمِلْطَاءَةُ والواضحةُ وهي الموضحةُ فيكونُ الجَمِيعُ خَمْسَةَ عَشَرَ
فتأمَّلْ : ومنهُمُ من زادَ البارِلَةَ وهي المُتَلَحِّمَةُ لأنَّهَا تَبْزُلُ
اللَّحْمَ أي تشقُّهُ والمندَقُوشَةُ الَّتِي تُنْدَقَشُ مِنْهَا العِطَامُ أي : تُخْرَجُ
فَتَكُونُ سِتَّةَ عَشَرَ .

والدَّامِغَةُ : طَلْعَةٌ تُخْرَجُ مِنْ شَطِئَتِ القُلُوبِ بضمَّ القافِ أي قُلُوبِ
النَّخْلَةِ طَوِيلَةٌ صُلْبَةٌ إِنَّ تُرِكَتْ أَفْسَدَتِ النَّخْلَةَ فإذا عُلِمَ بها
امْتَضَحَتْ .

وقال الأصمعيُّ : الدَّامِغَةُ : حَدِيدَةٌ فَوْقَ مَوْخِرَةِ الرَّحْلِ وتُسَمَّى
هذه الحَدِيدَةُ أَيضاً : الغاشِيَّةَ قال ذو الرُّمَّةِ : .

فَرُحْنَا وَقُمْنَا والدَّامِغُ تَلْتَظِي ... على العيسِ من شَمْسِ بطيءٍ
زوالِها وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الدَّامِغُ : على حاقٍّ رُؤُوسِ الأحناءِ من
فَوْقِهَا واحِدَتُهَا دَامِغَةٌ ورُبَّمَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ وتُؤَسَّرُ بالقِدِّ أسْراً
شَدِيداً وهي الحَذَارِيفُ واحِدُهَا خُذْرُوفٌ وَقَدْ دَمَغَتِ المَرْأَةُ
حَوَيشَتَهَا تَدْمِغُ دَمْغاً قال الأزهريُّ : الدَّامِغَةُ إذا كانت من حَدِيدٍ
عُرِّضَتْ فَوْقَ طَرْفِي الحِنْدَوَيْنِ وَسُمِّرَتْ بِمِسْمَارَيْنِ والخَذَارِيفُ
تُشَدُّ على رُؤُوسِ العَوَارِضِ لئلا تَتَفَكَّكُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : الدَّامِغَةُ : خَشَبِيَّةٌ مَعْرُوضَةٌ بَيْنَ عَمُودَيْنِ
يُعَلَّقُ عَلَيْهَا السِّقَاءُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : دَمِغُ الشَّيْطَانِ كَأَمِيرٍ : لَقَبٌ فِي الجَمْهَرَةِ :
نَبِزُ رَجُلٍ مِنَ العَرَبِ مَعْرُوفٌ كَأَنَّ الشَّيْطَانَ دَمَغَهُ .
ومن المَجَازِ : دَمَغَهُمْ بِمُطَفِّئَةِ الرِّضْفِ أي : ذَبَحَ لَهُمْ شاةً مَهْزُولَةً
ويُقَالُ : سَمِينَةٌ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ وَحَكَاهُ اللِّحْيَانِيُّ وقالَ
: يَعْنِي بِمُطَفِّئَةِ الرِّضْفِ : الشَّاةَ المَهْزُولَةَ قال ابنُ سِيْدِهِ : ولمْ
يُفَسِّرْ دَمَغَهُمْ إِلَّا أَنْ يَعْنِي غَلَبَهُمْ . قلتُ : وفَسَّرَهُ ابنُ عَبَّادٍ
والزَّمَخْشَرِيُّ بما قالَهُ الْمُصَنِّفُ وَقَدْ مَرَّ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي طِفْأٍ فِي جَدْسِ .

وقال ابن عباد : الدَّامُوعُ : الَّذِي يَدْمَعُ وَيَهْشِمُ .

قال : وحَجَرُ دَامُوعَةٍ والهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي حِمَاسٍ :
" تَقْذِفُ بِالْأُتْفَيْيَّةِ اللَّطَّاسُ .

" والحَجَرُ الدَّامُوعَةُ الرَّدَّاسُ وقال أبو عمرو : أَدْمَعَهُ إِلَى كَذَا أَي :
أَحْوَجَهُ وَكَذَلِكَ أَدْغَمَهُ وَأَحْرَجَهُ وَأَزَامَهُ وَأَجْلَدَهُ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ قَالَهُ فِي نَوَادِرِهِ .

وقال ابن عباد : دَمَّغَ الثَّرِيدَةَ بِالْدَّسَمِ تَدْمِغًا : لَبِّسَهَا بِهِ
وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

والمُدْمَغُ كَمُعَظَّمٍ : الْأَحْمَقُ كَأَنَّ الشَّيْطَانَ دَمَغَهُ مِنْ لَحْنِ
الْعَوَامِ وقال ابن عباد : وَهُوَ كَلَامٌ مُسْتَهْجَنٌ مُسْتَرْذَلٌ وَصَوَابُهُ
الدِّمِغُ أَوِ الْمَدْمُوعُ . وَفِي النَّامُوسِ : يَصِحُّ أَنْ يَكُونِ الْمُدْمَغُ
مُبَالَغَةً فِي الدِّمِغِ وَالْمَدْمُوعُ فَلَا يَكُونُ لَحْنًا قَالَ شَيْخُنَا : فِيهِ
نَظَرٌ : إِذْ هَذَا يَتَوَقَّفُ عَلَى ضَبْطِ مَدْمَغٍ هَلْ هُوَ كَمُكْرَمٍ أَوْ كَمَقْعَدٍ أَوْ
كَمَجْلِسٍ أَوْ كَمَنْدَبَرٍ وَلَا يَصِحُّ هَذَا التَّأْوِيلُ إِلَّا إِذَا كَانَ كَمَنْدَبَرٍ لِأَنَّ
الَّذِي يَكُونُ لِلْمُبَالَغَةِ كَمِسْعَرٍ حَرَبٍ وَنَحْوِهِ عَلَى أَنَّ التَّحْقِيقَ أَنْزَلَهُ
يَتَوَقَّفُ عَلَى السَّمَاعِ وَهُوَ مَضْبُوطٌ فِي نُسْخٍ صَحِيحَةٍ مُدْمَغٌ كَمُحَدَّثٍ
وَمِثْلُهُ لَا دَلَالََةَ فِيهِ عَلَى الْمُبَالَغَةِ بِالْكُلِّيَّةِ فَتَأْمَلْ